

غريب الحديث لابن الجوزي

في الحديث مَرَّ عَلَى أَبْوَابِ دُورٍ مُتَسَفِّلَةٍ فَقَالَ أَكْمُوهَا أَيِ اسْتُرُّوْهَا لِئَلَّا تَقَعَ عَيُونُ النَّاسِ عَلَيْهَا وَفِي رِوَايَةٍ أَكْيَمُوهَا أَيِ ارْفَعُوهَا .
لِئَلَّا يَهْجُمَ السَّيْلُ عَلَيْهَا مَأْخُذٌ مِنَ الْكَوْمَةِ وَهِيَ الرَّمْلَةُ الْمُشْرِفَةُ .
فِي الْحَدِيثِ إِنَّ فَوْماً مِنَ الْمُؤَدِّينَ يُحْدِثُونَ عَلَى الْكَوْمِ وَهِيَ الْمَوَاضِعُ الْمُشْرِفَةُ وَكَذَلِكَ الْأَعْرَافُ بَابُ الْكَافِ مَعَ النُّونِ فِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنِ الْكَذِّارَاتِ وَيُرْوَى بَفَتْحِ الْكَافِ وَفِيهَا أَرْبَعَةُ أَقْوَالٍ أَحَدُهَا الْعِيدَانِ وَالثَّانِي الدُّفُوفُ حَكَاهُمَا أَبُو عُبَيْدٍ وَالثَّالِثُ الطُّبُولُ وَالرَّابِعُ الطَّنَابِيرُ حَكَاهَا الْأَزْهَرِيُّ .
فِي الْحَدِيثِ فَلَمَّا بَلَغَ الْمُشْرِكُونَ الْمَدِينَةَ كَنَعُوا عَنْهَا أَيِ أَحْجَمُوا عَنْهَا وَانْقَضُوا .

فِي الْحَدِيثِ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُنُوعِ وَهُوَ الدُّنُوءُ مِنَ الذُّلِّ .
وَلَمَّا أَرَادَ خَالِدٌ قَطْعَ الْعُزَّى قَالَ السَّادِنُ إِنَّهَا مُكْنَعَتُكَ أَيِ تَبْسُ
يَدَكَ وَالتَّكْنُوعُ فِي الْيَدَيْنِ تَقَفُّعٌ الْأَصَابِعِ .